

أ.د. علي الشبل | نهاية العام | الجمعة 21-7-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

شهادة نرجو بها النجاة يوم لقاء. ونرجو بها ان نموت عليها معتقدين مضمونها. وشهاده ان نبي محمد عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى وصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:34

ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد عباد الله فانی اوصیکم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ایها المؤمنون هذا اليوم يوم الجمعة اخر جمعة في هذا العام - 00:00:57

وهذا اليوم هو السابع والعشرون من ذي الحجة. في هذا العام عام الف واربعمائة وتسعه وثلاثين وفي ختام هذا العام تنتشر بين الناس صنوف من البدع تشتهر بينهم وعبر وسائلهم وفي مجالسهم وفي تناديهم. من ذلك ما يشتهر في الوسائل - 00:01:22

صحيفة عامك باستغفار. او بصيام لا سيماء ويوافق يوم الاثنين من ذي الحجة وتخصيص اخر يوم من العام تخصيصه بصيام او طوي صحيفة العام بالاستغفار او بالتوبة او بالتحلل - 00:01:47

ممن ظلمته كل ذلك من البدع المحدثة التي لم يشرعها الله ولم يشرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي من حبائل الشيطان ليفشوا بينكم بهذه البدع وتميتوا في مقابلها السنن - 00:02:07

نعم الاستغفار مشروع في كل اوان. وكذلك التحلل من المظالم. مشروع دائم لكن البدعة في تخصيصها في زمان معين لم يخصصها به الشارع سبحانه وتعالى. وصيام الاثنين والخميس من العمل الصالح. اما - 00:02:25

ان يطوي اخر يوم في العام بان يصومه لانه اخر ايام العام. فهذا من البدع التخصيصية التي قال فيها الله جل وعلى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت - 00:02:45

النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ لمسلم من عمل لايس عليه امرنا فهو رد. اي مردود على صاحبه. ايا كان هذا العمل في مقداره وفي فحامته وفي - 00:03:05

وتأملوا يا ربنا الله في هذه الرهبة التي ابتدعها اهل الكتاب كيف ان الله ردها عليهم مع انهم هم يحرمون انفسهم من انواع المللات ويبقون على هذا سنين اعمالهم لكنها لا تفيدهم عند الله ورهبانية - 00:03:25

دعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضات الله. فما رعوها حق رعايتها. فاتقوا الله عباد الله واستمسكوا سنن واحذروا من البدع والمحدثات. واحذروا من حبائلها فانها تأتي الى الناس اولاً عبر العاطفة في التزود من الطاعة - 00:03:45

لكن بغير علم بل بجهل اما بجهل بسيط او بجهل مركب. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات يودك الحكيم اقول ما سمعتم. واستغفر الله لي ولكل. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:04:05

الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اللي شانه وشهاده ان نبينا محمد عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:04:25

واخوانه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد عباد الله وان من البدع المحدثة ما يروج عبر وسائل الإعلام في بعض الدول في بعض الدول الإسلامية بما - 00:04:52

تسمى بالاحتفال برأس السنة الهجرية. مشاكلة ومشابهة لاهل الكتاب. في احتفالهم برأس السنة الميلادية ليست رأس السنة الهجرية

ما يحتفل به. ولا مما يظهر فيه انواع الفرح او الاحتفالات والمهجانات - 00:05:11

اننا نهينا عن اتباع سنن من كان قبلنا. وقد قال صلى الله عليه وسلم محدرا امته. كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله الله عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لتبعدون سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جهنم - 00:05:31

وربي الا دخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم نعم. والمؤمنون يعتزون بدينهم تعزون بمهاجرتهم صلى الله عليه وسلم. ولهذا اتفق الصحابة رضي الله عنهم في عهد امير المؤمنين الخليفة - 00:05:51

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على ان يؤرخوا تواريختهم ودواوينهم بمهاجرته صلى الله عليه وسلم. اظهارا للاعتذار بديتنا والاعتذار بنبينا والاعتذار بمهاجرته حيث انتقل من مكة وكانت وقتئذ بلد كفر وشرك - 00:06:11

الى المدينة التي كانت بلد ايمان وتوحيد. فاللهم لك الحمد كثيرا ولك الشكر كثيرا. والمؤمنون لا يزالون يعتزون بهذا التاريخ الهجري ولا يستبدلونه بغيره. نعم اذا احتاجوا الى ظبط مواعيدهم فانهم يقرنون التاريخ غير الهجري مع التاريخ - 00:06:31

الهجري كما ترون في المراسيم. وفي التقاويم الرسمية الصادرة من ولاة امرنا. وفهم الله جل وعلا لكل خير. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثتها - 00:06:51

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:07:11

في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله - 00:07:31